الفعل المضارع

المضارعة: هي في اللغة المشابهة، والمضارع لفظ يدل على معنى، هذا المعنى يتحقق في زمن الحال أو الاستقبال، مثل قوله تعالى: {قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى} الفعل المضارع هو: ((يتبعها)).

وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ}، ((يأتي)) فعل مضارع في زمن الاستقبال.

علامات الفعل المضارع:

الفعل المضارع له علامات تميزه عن غيره، وهذه العلامات هي: دخول النصب والجزم، وأن له حروفاً تميزه، وهذه الحروف إذا ابتدأ الفعل بها قلنا: هذا الفعل فعل مضارع، وهذه حروف تجمع في كلمة(نأيت أو أنيت)، فأي حرف من هذه الحروف تراها في فعل فاعلم أن هذا الفعل مضارع.

نصب الفعل المضارع :

يُصبح الفعل المضارع منصوبًا، إذا سُبق بأحد حروف النّصب، وهي (أنْ، لنْ، كي، حتّى، لام التّعليل، لام التوكيد، فاء السببية (الجحود)، إذنْ)، ومثال ذلك (لن أكتبَ إلّا خيرًا)، وتكون علامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، وقد تكون (ظاهرة أو مُقدّرَة) بحسب حالة الفعل صحيحًا كان أو معتلًّا

- أن: قال الله تعالى: { وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ }.
- لن: قال الله تعالى: { لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ}.
- كي: قال الله تعالى: { لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ }.
- حتى: قال الله تعالى: { فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }.
- فاء السببية: قال الله تعالى: { وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِ } .
- لام التعليل: قال الله تعالى: { وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ }.
- لام الجحود: قال الله تعالى: { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ }.

جزم الفعل المضارع:

يكون الفعل المضارع مجزومًا إذا سُبق بإحدى الحالات الآتية:

- يجزم الفعل المضارع بالسكون عندما يسبقه أحد الحروف الآتية: (لم، لا الناهية، إنْ الشرطية، لمّا، لام الأمر). نحو (لا تجلسْ فوق الطّاولة).
- أحد أدوات الشرط الجازمة للفعلين، وهي (إن، إذما، من، أي، مهما، متى، أيّان، حيثما، كيفما، أين، أينما، أنى) نحو (إن يدرسْ ينجحْ).

- يُجزم الفعل المضارع إذا كان جوابًا للطّلب نحو (اعملْ تُحصِّلْ رزقًا).

لم: حرف جزم ونفي وقلب، يجزم المضارع وينفي حدوثه في الماضي.

لما: حرف جازم يجزم المضارع وينفي حدوثه في الماضي، وامتداد النفي إلى زمن التكلم، وتوقع حدوث الفعل في المستقبل، مثال: لما يحضر الغائب، لما: حرف جازم، يحضر: فعل مضارع مجزوم بلما، وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وحرك بالكسر لمنع التقاء الساكنين.

لام الأمر: حرف جازم يدل على طلب حدوث الفعل، وتقلب معنى المضارع إلى معنى الطلب كفعل الأمر، مثال: لتسع إلى الخير، لتسع: اللام لام الأمر، تسع: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

لا الناهية: حرف جازم يجزم المضارع ويدل على طلب الكف عن العمل، كقول الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

لا: ناهية جازمة، تنه: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.